



من العالم

نكبة بلا ذاكرة

جمال ناجي

قبل أربعين عاماً كان البيان رقم (١) الذي أعلنه أحمد سعيد ، نجم الإعلام الشعبي العربي " المتحمس جدا " في ذلك الحين ، والارتياح (أسقطنا للعدو ثلاثا وعشرين طائرة) فيما كانت الطائرات الإسرائيلية تمزق أحلام العرب بحممها وهديرها الذي امتد حتى تغلغل في أعماق الأرض والذاكرة.

كانت ذاكرتنا تسجل بدقة تفوق حواسيب هذه الأيام ، صور الضجيج والفوضى والصراخات المذبذبة وملاحم وجوه الأجداد والأبناء الناهلة أمام انسحاب الآمال وتشردها هربا من مرارة الحقيقة التي اختل معها اليقين الفلسطيني والعربي .

حلت النكسة في عام ١٩٦٧ ، فضقتنا بواقع أمتنا الجديد ، وبتباينا التي لم نعد نحتلمها. كان لا بد من أن نحجج أو ننفجر ، إذ كيف كذب الكبار علينا واوهمونا أن تحرير فلسطين مسألة أيام ؟ وأن سفائن الضرار قد أعدت للمحتلين الذين حزموا أمتعتهم استعدادا للهروب من خطايائنا وصلوات آبائنا وأمهاتنا وأجدادنا ؟ لماذا كذبوا وتركونا فريسة أحزان أقامت في أعماقنا بعد أن طردت أحلامنا الوردية التي رعينها عواما ؟

لكن احتجاجنا على ما جرى ، تم بطريقة غنايية ، وبمفردات ثورية حالمة ، مفردات تمردت على السام ، تجرت على اتهام حكامنا وآبائنا وأجدادنا بالتخاذل والتقصير إزاء وطن تسرب من بين أيديهم ، وتبعثر في زحام البحث عن النجاة والحياة ، وكان الآباء والأجداد يتفهمون نزقنا وضيقتنا "الوجودي والثوري" في أن معاً، يقولون لنا ، بصبر الحكماء وحزن الأنبياء: البركة فيكم . يقولونها ويصمتون، فنهدأ نحن ونزهو بانتزاعنا اعترافهم العلني بالتقصير!

لكننا لم نكن نلتفت الى ما تبقى من اجابة الآباء والاجداد، كان اعترافهم بضياع البلاد هو الموضوع ، اما استعادتها فمسألة اخرى، فيها نظر.

وان نحن في ذكرى ضياع تلك الأرض، نكتشف ان ما كان يهمننا هو ان نزيح عبء القضية عن كواهلنا، وان نبحث عنمن نحمله مسؤولية النكسة ، حكاماً وآباء وأجدادا ، ربما لأن جيلنا لم يستطع التمييز بين المؤمنين والمقاهرين، بين الشهداء وقلى الاشتباكات على مراكز نفوذ يقف على ساق واحدة، وربما لاننا اشغلنا عن القضية وانهمكنا بتفاصيل ثرثرانا واستعراضاتنا السياسية والثقافية ، وخلافتنا بشأن الواقعية ، واوولويات النضال المتبسط، وكيفيات السير في المسارب الضيقة، من دون الوقوع بين اشواك الحقيقة والغوامه !.

تلك هي حقيقة جيلنا الذي مازال يتحدث باسترخاء مريب عن الأوطان، في المهرجانات والندوات والصالونات، هذا الجيل تخلى عن الحلم "من زمان" واختفى في زحمة الشعارات والمراكز والمقرات والنيايات ، مكثفيا بذكري مكتوبة عن الارض، وبخريطة غير ثابتة للوطن الذي كان.

هكذا أصبحنا : لم نعد نعلم حتى اثنائه نومنا! من يرصد لياليه الآن يستطع التنبه الى حقيقة اختفاء الاحلام ! ولربما اسففته الذاكرة فرأى ما كان قد رأى قبل عقود ، وقد يتوصل الى انه لم يعد ثمة ما يبرر الحلم ، إذ طالما اخترنا ان تعود البلاد الينا برجلها حيثما نكون ، وطالما أننا بان التاريخ سيعيد نفسه ، ويتدخل بأثر رجعي ليمنحنا ما نريد، فلماذا العناء؟ لماذا نهجس في احلامنا، ونزجج زوجاتنا وبنائنا وكوابيس وطن تناثرت دماؤه واشلاؤه في كل البقع والاتجاهات!؟

هي لعنة لاحقت جيلنا، منذ ان احيلت عطاءات القضية اليه بقوة الزمن ، لعنة لاحقتنا منذ ان استبدلتنا بأحلامنا، هلوساتنا السياسية وشعاراتنا النارية التي لا تنير، وعلاقتنا الدولية الخيرة للشفقة وللجلد المبني على خرائط متحركة كالرمال.

ثمة تقصير، تقوئها ونمضي ، كان التقصير مفردة بلا جدور، او كأنه ليس امتدادا لتناؤب أمة بأكملها ، وجيل تناسى أمته ، وتفاضى عن همومها وأوجاعها، وكأنما لم ينتبه الى ان الدمار المنتقل في كل مساحات وطننا العربي ليس سوى نتاج او امتداد لتلك الذي جرى قبل ستين عاماً في فلسطين .

ويعد . فالشكر كل الشكر للتقويم السنوي الذي لا يستطيع تخطي ذكرى النكبة في الخامس عشر من ايار من كل عام ، ولو لم يكن ثمة تقويم ، لما تذكر أحد أن هنالك وطننا محتلا منذ ستين عاماً ، ولما اقيمت ندوة أو أمسية في هذه المناسبة . ما نخشاه الآن، ان نعهد بكل قضايانا ومآسينا، العربية والإنسانية إلى مايستره التقويم السنوي الذي يجيل أكبر القضايا إلى مجرد مناسبات يتم الاحتفاء بها او البكاء عليها مدة يوم او يومين ليس إلا .

بيروت / الوكالات

كثفت الجيش اللبناني امس الثلاثاء دورياته في اطار حملة لإنهاء الوجود المسلح واتخاذ خطوات لمنع المسلحين والجماعات من حمل السلاح بطريقة غير مشروعة مع استخدام القوة اذا اقتضت الضرورة لوقف أسبوع من القتال بين مقاتلي حزب الله ومسلحين مواليين للحكومة. وسيطر حزب الله وحلفاؤه في المعارضة على معازل لخصوصهم السياسيين في التحالف الحاكم في العاصمة بيروت وفي التلال الى الشرق ما دفع البلاد الى شفا حرب أهلية جديدة مثل التي دارت رحاها بين عامي ١٩٧٥ و. ١٩٩٠ وخوفا من حدوث انفصامات بين صفوفه بقي الجيش اللبناني موحداً حتى الآن في الصراع الذي قتل ٨١ شخصاً وجرح ٢٥٠ شخصاً وأثار مخاوف عربية ودولية على مصير لبنان.

وقالت الشرطة اللبنانية انه تأكد مقتل ٦٢ لكن مصادر لققت أكبر من ذلك. وشهد لبنان امس الثلاثاء اندلع القتال في السابع من ايار بعد ان أصدرت حكومة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة قرارى تفكيك شبكة اتصالات حزب الله وإقالة مدير جهاز أمن المطار اللذين أديا الى رد فعل قوي من حزب الله. وأعلن حزب الله ان ذلك بمثابة اعلان حرب وشن سلسلة هجمات مؤثرة سيطر خلالها على اجزاء كبيرة من بيروت وهزم مسلحين مواليين للحكومة قبل ان يسلم المواقع التي سيطر عليها الى الجيش. وجاء في بيان لقيادة الجيش الاثنين الماضي انه سيعمل على إنهاء كل مظاهر الوجود المسلح في المدن والقرى و"ستعمد

وحدات الجيش الى ضبط المخالفات على أنواعها فردية كانت أو جماعية بالوسائل المعتمدة ووفقاً للأصول القانونية حتى ولو أدى ذلك الى استعمال القوة" اعتباراً من امس الثلاثاء . ولم يقدم الجيش المزيد من التفاصيل عن خطته لكن مصدرًا أمينًا قال ان ذلك يتضمن اعتقال أي مسلح المسلحة وهم مستودعات الأسلحة المشتبه بها. ويرى محللون سياسيون ان هذه المبادرة لا تنطوي على تحد لحزب الله وربما جرى معه

التنسيق بشأنها لانه قد يكون من مصلحته ان يظهر سيطرة الجيش اللبناني على الموقف قبل وصول وسطاء جامعة الدول العربية الى بيروت. وسيطر الجيش على مزيد من المواقع كانت تسيطر عليها قوات درزية تابعة للزعيم الدرزي وليد جنبلاط الذي هاجم حزب الله معقله في الجبل شرقي بيروت الأحد الماضي. وقال النائب اللبناني أكرم شهبه مساعد جنبلاط: ان الموقف الأمني في الجبل مستقر بعد تحرك الجيش. كما وسع الجيش اللبناني أيضا وجوده في مدينة طرابلس

الشمالية التي شهدت خلال الليل اشتباكات محدودة بين المسلحين . وحتى لو نجحت خطة الجيش فهذا لا يعني انتهاء حملة المعارضة المدنية لإجبار الحكومة على سحب قرار إقالة مدير جهاز أمن المطار وتفكيك شبكة اتصالات حزب الله كما لا يعني ان الجيش يعتزم إزالة الحواجز التي أقامها حزب الله وحلفاؤه. ومازالت أجزاء كبيرة من العاصمة اللبنانية بيروت مصابة بالشلل من جراء هذه الحواجز كما ظل مطار وميناء بيروت مغلقين. على الصعيد نفسه قال الرئيس الأمريكي جورج بوش

الاول الاثنين انه سيناقش مسألتى لبنان وايران اثناء زيارة الى الشرق الأوسط هذا الأسبوع والتي يبحث خلالها مع حلفائه الاقليميين سبل دعم لبنان. وأضاف في بيان "من المهم ان يتسعد المجتمع الدولي ويهب لمتحدة شعب لبنان في ساعة الحاجة". ودان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والدول الكبرى في أوروبا والشرق الأوسط تصاعد العنف في لبنان ودعوا جميع الاطراف الى إنهاء القتال واستئناف المحادثات لإيجاد مخرج من الأزمة.

وطالبت مجموعة "أصدقاء لبنان" الدولية في بيان صدر في الأمم المتحدة بوقف فوري للمعارك في لبنان وإجراء انتخابات رئاسية من دون شروط مسبقة.

وبيان ما يسمى بأصدقاء لبنان أصدره وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وإسبانيا ومصر والأردن والكويت وقطر والسعودية والأمين العام للأمم المتحدة.

وقال البيان "مازلنا نشعر بقلق عميق للوضع في لبنان الذي يهدد استقرار البلد والمنطقة. ندعو الى الوقف الفوري للقتال وانسحاب المسلحين من الشوارع وإزالة الحواجز على الطرق وإعادة فتح مطار بيروت الدولي." وأعرب البيان أيضا عن تأييده للحكومة والقوات المسلحة في لبنان.

حتى الآن لم يفعل الدعم الغربي والسعودي للحكومة شيئا لمنع حزب الله من كشف الضعف العسكري لخصومه مثل جنبلاط والزعيم سعد الحريري. وكان حزب الله وحلفاؤه قد سيطروا على العديد من قبل المسلحين الدرزي في عاليه قبل موافقة جنبلاط على تسليمها للجيش اللبناني.

وعلى الجبهة السياسية ترفض الحكومة منذ ١٨ شهرا مطلب المعارضة منحها حق نقض القرارات داخل مجلس الوزراء . ولم يعد بالفعل قرار الحكومة بتفكيك شبكة اتصالات حزب الله وإقالة مدير أمن المطار نافذ المفعول.

وشلت الأزمة السياسية المؤسسات الحكومية وتركت البلاد بلا رئيس منذ تشرين الثاني. وأجل نبيه بري رئيس مجلس النواب جلسة انتخاب رئيس جديد للمرة التاسعة عشرة مرجحاً التصويت الذي كان مقررا أمس الثلاثاء إلى العاشر من حزيران.

م / اعلان من مناقصة

٤. أن يقدم كتاب عدم الممانعة من الهيئة العامة للضرائب بالاشتراك بالمناقصات نافذ لهذا العام.
 ٥. أن يقدم كتاب براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب نافذة لهذا العام.
 ٦. أن يقدم صورة من النظام الداخلي للشركة وأسماء المؤسسين لها مع صورة من عقد التأسيس.
 ٧. على ممثل الشركة العربية أو الاجنبية ان يقدم اجازة ممارسة أعمال الوكالة التجارية المنصوص عليها في القانون وتكون مصدقة من الجهات المعنية نافذة لهذا العام.
 ٨. في حالة كون المجهز مكتباً تجارياً فيتم تقديم صورة من هوية الانتساب لاحدى الغرف التجارية في القطر ومجددة لهذا العام.
 ٩. يرفق وصل شراء التندر (نسخة أصلية)
 ١٠. ان يتم تثبيت عنوان الشركة المتقدمة او المكتب التجاري او مخول الشركة العربية أو الاجنبية داخل العراق ويشكل دقيق مع ذكر البريد الالكتروني وكافة ارقام الهواتف في العرض الفني والمستسكات مع ذكر أسماء الخوئين بالتوقيع.
 ١١. تقديم هوية اتحاد رجال الأعمال العراقية نافذة لهذا العام.
 ١٢. تقديم وثيقة الوضع المالي للشركة المتقدمة (التقرير السنوي للسنوات الثلاث الأخيرة).
- ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .. مع التقدير المناقصة
- طلبية (١١٦ / م / س ج ن 2 / 2008)
تجهيز شحم كرافسكون رقم مستند كربلاء المدير العام

فقد مني مستند القبض المرقم ٤٣٤٣ والمؤرخ في ٦/٦/٢٠٠٥ بمبلغ ١٧,٢٥٠,٠٠٠ والصادر من شركة المنصور العامة للمقاولات الانشائية بأسم (عامر كاظم عايز) وعلى من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار.



وزارة الصناعة والمعادن / قطاع الصناعات الهندسية

شركة ابن ماجد العامة - البصرة

اعلان تجهيز مواد احتياطية ومكان ومعدات وتاهيل رافعة سلكية تدعو شركة ابن ماجد العامة المجهزين من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة المحلية المبنية ادناه لتجهيز مواد احتياطية ومكان ومعدات وتاهيل رافعة سلكية، مع كافة ملحقاتها ومراجعة مقر الشركة في محافظة البصرة- حي الحسين مقابل مرسلات المتفرجين للحصول على اوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠) فقط مئة الف دينار لكل مناقصة غير قابل للرد، وتودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة بموعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الغلق المبين ادناه وعلى ان:
-يقدم العطاء بثلاثة ظروف محتومة ومثبت عليها اسم الشركة ورقم المناقصة واسم المادة، الاول فني والثاني تجاري والثالث يحتوي على المستمكات المطلوبة وتشمّل:
-شهادة تأسيس الشركة او هوية تصنيف القاولين او هوية غرفة التجارة.
-تأمينات اولية بمبلغ كما (مبين ادناه) بصك مصدق او خطاب ضمان من مصرف عراقي معتمد او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض الصادرة عن الحكومة العراقية على ان تستكمل باقي نسبة الـ٥% عند رسو المناقصة.
-كتاب براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب لسنة ٢٠٠٨
-فوصل شراء المناقصة.
-يملئزم المجهز بتدريب كادر الشركة لنصب وتشغيل وصيانة الماكائن والاليات والمعدات، الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات.
-يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.
تدعو الشركة كافة المشاركين لحضور المؤتمر الذي ينعقد في مقرها في الساعة العاشرة صباحا يوم الخميس ٥/٥/٢٠٠٨ وذلك حضور اجراءات فتح العطاءات في الساعة التاسعة صباحا لليوم الذي يلي تاريخ الغلق المبين ادناه
يهمل أي عطاء غير مستوف للشروط اعلاه.

رقم المناقصة	المواد المطلوب تجهيزها	التعليقات	تاريخ الغلق
٢٠٠٨/م ن ١٠ (مخفية)	مواد احتياطية لرافعة طوع المصانع الهندسية والنظام الإلكتروني (مجموعه)	التعليقات: 1.5	
٢٠٠٨/م ن 16 (مخفية)	تجهيز مولد كهربائي بيزيل 500KVA عدد 1	2.5	
٢٠٠٨/م ن 18 (مخفية)	ضخاظة هواء مع مجفف مع فصل الزيت، الفني ضغط 16 بار، 10 متر كعب بتأقية عد/ع	2	
٢٠٠٨/م ن 24 (مخفية)	تجهيز عربة كمنة رافعة حصرية كهربائية حمولة (10) اقلان عد/ع	1	15 يوما من تاريخ النشر
٢٠٠٨/م ن 26 (مخفية)	اعداد تاهيل الرافعة السلكية حمولة 6٠ طن عد/ع	3	
٢٠٠٨/م ن 20 (مخفية)	تجهيز اليات وتشتل: رافعة شوكية حمولة 7 طن شوكي حمولة 10 اقلان مجهزة برافعة سلكية حمولة 5 اقلان	2	

المدير العام
عبد المطلب مطرود فيصل
رئيس مجلس الادارة
٢٠٠٨/٥/٧
E-Mail: ibn_majidco@yahoo.com

وزارة الصناعة والمعادن

الشركة العامة للفوسفات

اعلان مناقصة محلية

تدعو الشركة المجهزين من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة الدرجة ادناه الخاصة بتجهيز المواد المؤشرة ازاها مراجعة مقر الشركة في القائم و مكتب الشركة في بغداد للحصول على اوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠) دينار للمناقصة الواحدة غير قابل للرد وتودع العروض في صندوق العروض في مقر الشركة بموعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم (٢٠٠٨/٦/٩) على ان:
-يقدم العطاء بثلاثة ظروف محتومة ومثبت عليها اسم الشركة ورقم المناقصة واسم المادة، الاول فني والثاني تجاري والثالث يحتوي على المستمكات المطلوبة وتشمّل:
- شهادة تأسيس الشركة. - تأمينات اولية بمبلغ قدره (٨٠٠٠٠٠) دينار بصك مصدق او خطاب ضمان من مصرف عراقي معتمد او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض الصادرة عن الحكومة العراقية على ان تستكمل باقي نسبة الـ٥% عند رسو المناقصة.
- عدم ممانعة من الهيئة العامة للضرائب.
- وصل شراء المناقصة.
- الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات.
- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.
- يهمل أي عرض غير مستوف للشروط اعلاه.
كما تدعو الشركة كافة المشاركين لحضور اجراءات فتح العروض في الساعة التاسعة صباح يوم ٢٠٠٨/٦/١٠ وتدعو الشركة كافة المشاركين لحضور المؤتمر الذي ينعقد في مقرها للاجابة على الاستفسارات في الساعة العاشرة من يوم ٢٠٠٨/٦/٢ .

ت	رقم المناقصة	المادة
1	٦/م / ف و س/ 2008	أكياس تعبئة سماد

المدير العام

الشركة العامة للصناعات الصوفية

- ♦ شهادة تأسيس الشركة
 - ♦ تأمينات اولية بمبلغ (٣٦٠٠٠٠٠) دينار بصك مصدق او خطاب ضمان من مصرف عراقي معتمد او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض الصادرة عن الحكومة العراقية على ان تستكمل باقي نسبة الـ٥% عند رسو المناقصة
 - ♦ كتاب براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب لسنة (٢٠٠٨)
 - ♦ وصل شراء المناقصة
 - الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات
 - يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان
 - تدعو الشركة كافة المشاركين لحضور المؤتمر الذي ينعقد في مقرها في الساعة الحادية عشرة صباحاً قبل سبعة ايام من تاريخ الغلق وشكرا.
 - ملاحظة: علماً بان الموقع الالكتروني للشركة على الانترنت: www.sewira.com
- سعد مجيد حسين
المدير العام
رئيس مجلس الادارة